

الأغاني

- وقال أبو عمرو وسرق مسعود بن خرشة إبلا من مالك بن سفيان بن عمرو الفقعسي هو ورفقاء له وكان معه رجلان من قومه فأتوا بها اليمامة ليبيعوها فاعترض عليهم أمير كان بها من بني أسد ثم عزل وولي مكانه رجل من بني عقيل فقال مسعود في ذلك .
- (يقول المرجفون أجا عهده ... كفى عهداً بتنفيذ القِلاص) .
- (أتى عهدُ الإمارة من عُقيلٍ ... أغرَّ الوجه رُكَّاب في النواصي) .
- (حُصونُ بني عُقيلٍ كلُّ عَصَبٍ ... إذا فَزَعُوا وسابغةٍ دِلاص) .
- (وما الجارات عند المَحَل فيهم ... ولو كثر الرواحُ بالخماص) .
- قال وقال مسعود وقد طلبه وإلي اليمامة فلجأ إلى موضع فيه ماء وقصب .
- (ألا ليت شِعري هل أبيتنَّ ليلةً ... بوعثاء فيها للطباء مكانس) .
- (وهل أنجُونُ من ذي لَبِيدٍ بن جابرٍ ... كأنَّ بناتِ الماء فيه المُجالس) .
- (وهل أسمعَنُ صوتَ القَطَا تندب القطا ... إلى الماء منه رابع وخوامس)